

4 May 2004
Arabic
Original: Russian

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٦ نيسان/أبريل - ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤

المجموعة الثانية: المادة السابعة

عناصر يقترح إدخالها على تقرير اللجنة التحضيرية عن أعمال دورتها الثالثة

ورقة عمل مقدمة من تركمانستان وجمهورية أوزبكستان وجمهورية
طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان

١ - تنوه اللجنة التحضيرية إلى أن تركمانستان وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، اقتناعاً منها بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية يسهم بدرجة بالغة في تعزيز وتوطيد السلام والأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي، قد تقدمت بمبادرة تدعو إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. وقد أشير إلى هذه المبادرة في الأحكام ذات الصلة من إعلان ألماطي الصادر في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٧، وفي بيان طشقند الصادر في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ عن وزراء خارجية تركمانستان وجمهورية أوزبكستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان، وفي البيان الصادر في ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٨ عن اجتماع بيشكيك التشاوري.

٢ - كما تشير اللجنة التحضيرية، مع الارتياح، إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت، بتوافق الآراء، القرارات ٣٨/٥٢ قاف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٧٧/٥٣ ألف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٣٣/٥٥ ثاء المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، و ٦٩/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، المعنونة "إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا". وفي هذه القرارات، طلبت الجمعية العامة إلى جميع الدول أن تؤيد المبادرة الهادفة إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط



آسيا، ورحبت بالخطوات المموسة التي اتخذتها دول وسط آسيا في مجال إعداد الأساس القانوني اللازم لمبادراتها، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل، في حدود الموارد المتاحة، تقديم المساعدة إلى دول منطقة وسط آسيا الخمس فيما تبذله من جهود متواصلة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا في وقت مبكر.

٣ - وتنوه اللجنة التحضيرية إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠ (NPT/CONF.2000/28 (Parts I and II)) أيد في وثيقته الختامية اعتراف والتزام دول وسط آسيا الخمس بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية. واللجنة التحضيرية تشيد بالخطوات المموسة التي اتخذت من أجل تنفيذ هذه المبادرة، وكذا بالتقدم المتواصل الذي أحرزته دول وسط آسيا في وضع نص موحد لمشروع معاهدة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.

٤ - وتشير اللجنة التحضيرية أيضا إلى أن التقرير الوقائي لرئيس الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥، التي انعقدت في نيويورك خلال الفترة من ٨ إلى ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، يشتمل على أحكام تتعلق بمساندة ما تبذله دول وسط آسيا من جهود لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في تلك المنطقة.

٥ - واللجنة التحضيرية، إذ تشير إلى القرارات الصادرة خلال مؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، تهيب مجددا بجميع الحكومات والمنظمات الدولية التي لديها خبرة ودراية في مجال إبطال مفعول النفايات النووية وتصريفها أن تنظر في أمر تقديم ما قد يلزم دول وسط آسيا من مساعدات فنية لتطهير المناطق الملوثة بالإشعاعات فيها.

٦ - وتشيد اللجنة التحضيرية بما أحرزته دول وسط آسيا من تقدم هائل في عملية وضع نص موحد لمشروع معاهدة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. وتنوه اللجنة التحضيرية إلى أن الفضل هنا يرجع إلى الدعم المباشر المقدم من الأمم المتحدة، لا سيما من الأمين العام وإدارة شؤون نزع السلاح ومركز الأمم المتحدة الإقليمي لشؤون السلم ونزع السلاح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، فضلا عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٧ - وتشير اللجنة التحضيرية إلى أنه في اجتماع سمرقند، الذي انعقد خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، تمكنت دول وسط آسيا الخمس، على مستوى الخبراء، من وضع نص موحد لكل من المعاهدة والبروتوكول الملحق بها. وفي قرارها ٦٩/٥٧ المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، رحبت الجمعية العامة بما قرره دول وسط آسيا الخمس من التوقيع على معاهدة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. وقد

التمست دول وسط آسيا من اللجنة التحضيرية أن تشير إلى هذه الخطوة في التقرير المتعلق بأعمال دورتها الثالثة.

٨ - وتنوّه اللجنة التحضيرية، مع الارتياح، إلى الاجتماعين التشاوريين اللذين انعقدتا في نيويورك خلال شهري تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ وضما خبراء من دول وسط آسيا الخمس والدول النووية الخمس لبحث مسألة إعداد معاهدة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا والبروتوكول الملحق بها. وكان هذان الاجتماعان بمثابة استمرار للمشاورات التي بدأت مع الدول النووية منذ عام ١٩٩٨ في اجتماع بيشكيك للخبراء. وفي هذا الصدد، تهيّب اللجنة التحضيرية بدول وسط آسيا و"الخماسي النووي" مواصلة عملية التشاور على نحو بناء ومثمر.

٩ - وتشير اللجنة التحضيرية إلى أن الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية الخاصة بإعداد المعاهدة والبروتوكول الملحق بها، فضلا عن الأعمال المتصلة بصياغة نصيهما، قد تمت بناء على توصيات هيئة نزع السلاح، الواردة في الوثيقة المعنونة "إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية على أساس ترتيبات يتم التوصل إليها بمحض الاختيار بين دول المنطقة المعنية".

١٠ - وتشيد اللجنة التحضيرية بتمسك دول وسط آسيا بمواصلة العمل على تنفيذ مبادرة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، كما تشيد باعتمادها التوقيع على معاهدة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا.